

أسد الغابة

أخرجه أبو علي الغساني وابن مفوز .

باب الباء والحاء .

بحاث بن ثعلبة .

ب س بحاث بن ثعلبة بن خزيمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بثرية بن مشنوء بن القشر بن تميم بن عوذ مناة بن تاج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة البلوي حليف الأنصار ؛ يجتمع هو والمجذر بن زياد في عمرو بن عمارة . نسبه هكذا هشام ؛ وأما أبو عمر فنسبه إلى مالك ثم قال : البلوي حليف بني عوف بن الخزرج .

قال أبو عمر : قال الكلبي : بحاث يعني بالباء الموحدة وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : نحاب بالنون ويرد هناك .

شهد بدرا مع رسول الله ﷺ قال أبو عمر : والقول عندي قول ابن الكلبي .

وله أخوان : عبد الله بن يزيد شهد عبد الله بن بدرا وشهد يزيد العقبتين ولم يشهد بدرا . واستدركه أبو موسى على ابن منده فقال : بحاث بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم من بني عوف بن الخزرج من بلحبلأ أخو عبد الله بن ثعلبة وقيل : ابن أصرم بن عمرو بن عمارة شهد بدرا مع النبي هو وأخوه عبد الله بن وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : نحاب بالنون . انتهى كلام أبي موسى .

قلت : قوله من بلحبلأ واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج رهط عبد الله بن أبي ابن سلول المنافق إن أراد به نسباً فليس فيهم هذا النسب وإن أراد به حليفاً فكان ينبغي أن يذكره ؛ على أن قوله : وقيل : أصرم بن عمرو بن عمارة يدل على أنه قد ظن أن نسبه الأول غير هذا حتى قال : وقيل كذا والله أعلم .

عمار : بفتح العين المهملة وتشديد الميم .

وبثرية : بفتح الباء الموحدة وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء تحتها نقطتا وبعد الراء هاء .

ومشنوء : بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم النون وبعد الواو همزة .

والقشر : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وبالراء .

بحر بن ضبع .

ب د ع بحر بن ضبع بن أته الرعيني . وفد إلى النبي ﷺ وشهد فتح مصر واختط بها وخطه

معروفة برعين .

ومن ولده : أبو بكر السمين بن محمد بن بحر ولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز ومن ولده أيضا مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر وكان فصيحاً وهو القائل يمدح جده : " الطويل " .

وجدي الذي عاين الرسول يمينه ... وخبث إليه من بعيد رواحله .

ببدر لنا بيت أقامت أصوله ... على المجد يبنى علوه وأسافله .

قال أبو عمر : ذكر ذلك كله حفيد يونس يعني : أبا سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى صاحب تاريخ مصر .

وقد ساق نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال : بحر بن ضيع بن أته بن محمد بن موهشل بن عقب بن الليشرح بن سعد بن بدر بن شرحبيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين وفد إلى النبي A مع يعفر بن غريب بن عبد كلال .

أخرجه الثلاثة .

بحر : بضم الباء والحاء المهملة وضبع : بضم الصاد والباء الموحدة .

بحيرا الراهب .

د ع بحيرا الراهب . رأى النبي A قبل مبعثه وآمن به .

روى ابن عباس أن أبا بكر الصديق B صحب النبي A وهو ابن ثماني عشرة سنة والنبي ابن عشرين سنة وهما يريدان الشام في تجارة حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة قعد النبي A في ظلها ومضى أبو بكر إلى راهب اسمه بحيرا يسأله عن شيء . فقال له : من الرجل الذي في ظل السدرة فقال : ذلك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال له : هذا والله نبي ما استظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق فلما نبئ النبي A اتبعه أبو بكر B .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

بحيرا .

ب بحيرا . ذكره أبو موسى فيما استدركه على ابن منده عن مقاتل أو غيره قال : قدم إلى

النبي A مع جعفر بن أبي طالب أربعون رجلاً اثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية من الشما : بحيرا وأبرهة والأشرف وتمام وإدريس وأيمن ونافع وتميم فلو لم يكن عنده أن هذا غير الذي قبله لما استدركه ؛ فإن الراهب قد ذكره ابن منده ولأن الراهب لم يكن عاش إلى هذا الوقت غالباً . والله أعلم .

بحير الأنماري